عدد ١١ ❀ ثمن النسخة ٢٠ صانتيما ❀ السنة الاولى

مديرها ومنشئها
محمد الصادق الزمرلي

العنوان
٢٧ سوق الصوف تونس

الرسائل
تكون واضحة الامضاء معنونة باسم المدير
ولا ترد لاصحابها

افريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
تخدم الاسلام والمسلمين وتعمل لما يرقي شئونهم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
بتونس عين مضي من المدة أو أحد وكلائها
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة «١٥»
في قطر الجزائر والمغرب وفرنسا «١٨»
في تركيا واوروبا وبقية الممالك
عن سنة «٢٠»

يوم الخميس ١٣ صفر ١٣٤١ ❀ نصف اسبوعية وتصدر كل خميس موقتا ❀ الموافق ٥ اكتوبر ١٩٢٢



حضرة عبد المجيد افندي ولي عهد الخلافة العظمى

بسم الله الرحمن الرحيم

وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدي الناس عنكم
ولتكون آية للمؤمنين
ويهديكم صراطا مستقيما
(قران كريم)



الغازي مصطفى كمال باشا

الانقلابات السياسية الكبرى

تركيا والمتحزبون - خيبة السياسة الانقليزيه - تاثير السوفيات على العالم - الحركة الاسلامية العظمى -

كانت الدولة العلية في مقدمة الدول التي لحقتها من خسائر الحرب الكبرى اكثر ما يمكن ان ينال دولة مثلها فقد خسرت من الرجال والاموال والممتلكات والولايات ما ابنتاه بفصل خاص بهذه الجريدة .

وقد يتبادر للذهن ان دولة الترك لو دخلت في صف المتحزبين عند استعار الحرب لم ينلها من الخسائر مانالها الآن لكن التجربة افادتنا خلافا لما كانت تلهج به جرائد المتحزبين انها لو دخلت في ذلك الصف المتلاعب لا ضمحلت من عالم الوجود بالمرة لا قدر الله . اذ لا تنسى ان من الشروط المعتبرة الواقعة بين حكومة نيكولا التعيس والمتحزبين جعل دار الخلافة قاعدة لاعمال حربية كبرى تحت رعاية الروسيا واستلامها من بعد من الاتراك بوجه يتقرر اسلوبه فيما بعد الحرب . واذ صار الامر بعكس ذلك كان دخولها في الصف الآخر ضربة قاضية على اعمال حربية كبرى اقل ما فيها تعذر نقل الجيوش الروسية بسرعة ومنع التموين والذخائر وكانت انكلتيرة من اكبر الناقمين والمعادين لهذه الدولة لا سيما بعد الهجوم البحري المشترك الواقع في فيفري ١٩١٥ الذي اسفر عن قيمة الدهاء الحربي الذي منحه الله لرجال تركيا . فواقعة الدردانيل كانت اول خيبة في اعمال انكلتيرا الحربية التي لم تترك من ذلك التاريخ وسيلة من الوسائل القاهرة للاتراك إلا استعملتها للاخذ بالثار . اما فرنسا وايطاليا فقد كانتا بحكم الضرورة متابعتين للسياسة الانقليزية شبرا بشبر . فقد ساعدتا النفوذ الانقليزي مساعدة مهمة وانجذبت اميركا اليهم طمعا في الحصول على مناب من القسمة فعجزت مثلما اخفقت مساعي ايطاليا التي اصبحت تترصد الفرص للايقاع بجبيبتها . فخمرة الاستعمار التي دوخت فرنسا وانقليرا واشغلتهما بممتلكاتهما الجديدة عن تتبع حوادث سياسة خطيرة كانت تسير الهوينا بقدم راسخ وتثبت اغفلتهما ايضا عن خسارة كبرى لم تتمكن واحدة منهما لتلافيها وهي الاتحاد الذي كان من الممكن ان ترتكز عليه جميع اعمالهما مع اعتبارهما لايطاليا دولة حبيبة تجد من قشور اللب الذي اكلتاه ما يمكنها به ان تتجرع بلغة هنيئة لذلك كانت بريطانيا تحاول في جميع المؤتمرات تنفذ سياسة التسويف والسيطرة ربحا للوقت الذي يمكنها من اتمام برنامج الاستيلاء على عموم الدنيا وحصر اعمالها في تتويج ملك العراق واسقاط ملك العجم وسجن زغلول وغاندي ومن كان على شاكلتهما والاغراء على قتل جمال وكمال وانور وغير ذلك من الاعمال التي لا تنتج الاخطارة الحال وسوء المئال . وان عجوز الانقليز لويد جورج الذي اصبح يتخبط في تيار غضب امته التي لا تلبث ان تسقطه مرغوما :

لما صادمته بعد الهدنة اول خيبة في المؤتمر الذي انعقد في العام الفارط بامريكا وكان القصد منه اطماع امريكا باستعمار الصين لم يشا ان يظهر للعالم بمظهر المغلوب بل سل يده من امريكا بنظام واستمر على اعماله وتتالت المؤتمرات وكلها لم تسفر على ادنى نتيجة . واكبر مؤتمر دولي بعد مؤتمر لندره هو مؤتمر جنوة الذي اظهر للعالم اجمع الاخطار العظيمة المهددة للمستقبل ففيه اظهر لويد جورج قلة ميله لمعاضدة فرنسا وفيه ظهرت بنود المعاهدة الالمانية السوفياتية وفيه تقربت انكلترا لاميركا بمنحها في سوريا مناجم - ولو كان ذلك لا يغنيها من الحذر شيئا - وفيه وقعت الدول الصغيرة على معاهدات متنوعة وفيه تنازلت انكلترا للسوفيات بعقد اتفاق تجاري تحت لم تستفد منه ما تقصد من غايته لحد الآن وفيه اعلن كوميسار السوفيات ان لديه من العساكر مليونان ونصف في السلم وخمسة ملايين في الحرب (الماتان ٢ ماي) وفيه نبتت مشروعية اتفاق مجلس انقره الملي مع السوفيات وفيه اظهرت الصحافة الانكليزية عداءها لفرنسا (فالدايلي اكسبريس) استهجنت سياسة فرنسا . ونقلت « الماتان ١١ افريل » بعد تلخيص الحملات الصحافية منها ما تعريبه : انا بالمرصاد م... مفاجأة باهرة تدهش العالم . اما ما نقلته « الديبا والطان . والجرنال » فكله يحوم حول سياسة الختل والمراوغة التي يحدثها عاهل الانقليز في ظروف حرجة حتى قالت جريدة الجرنال « ان لويد جورج خاطر باتم مستقبلة في هذه المسالة » كل هذا وسياسة هذا الوزير البريطاني لا تزداد الا غموضا وخورا فاقل ما فيها عدم اهتدائه لتسكين ثائرة الهند ولا لتقرير الراحة بارلانده ولا لفصل الخلافات الدولية وزد على ذلك ما بذله الى اليونان من المساعدات التي ذهبت ادراج الرياح وعادت عليهم بالوبال

في خلال هذه الادوار الرهيبة ادركت الامم الصغيرة كيف يتسنى للدول العظام انشاء العقبات للامم التي تريد النهوض والحياة فلم تعد تخفى عليهن الحيل السياسية فانهمكوا في ترقية شئونهن بانفسهن بدون ادنى اتكال على الغير ورائدهن في ذلك المبادي السوفيانية الحرة التي اثر برنامجها على العالم اجمع حيث يحاول الشرق الآن الاستغناء عن الغرب بحركته الثابتة الرهيبة التي يقوم باحد مناظرها سعادة الغازي مصطفى كمال باشا من جهة والغازي انور باشا من جهة اخرى وحركة الهند والعراق والعرب من جهة ثالثة وكلها حركة اسلامية عظمى تتحد بحركة تماثلها من مواطنهم ولا شك ان التجاء الانقليز في آخر ساعة الى التقهقر امام الكماليين وقلق الدوائر العليا بلندره لمن اقوى الادلة على ذلك . لهذا وذاك عملت فرنسا حسابها بدقة فرات نفسها مضطرة لان تكافىء الانقليز ببعض ما ارتكبوه معها من جهة فلم تجاريهم في كل اهوائهم ومن اخرى تعد نفسها دولة اسلامية وفي معاكسة هذا العنصر الذي لم يبخل عليها وقتاما بمساعدته ما لا يخفى من جرح العواطف جرحا مهولا هذا ما يمكن ان نلخصه من الانقلابات السياسية الحديثة

اخبار الهند

المقاومة الشديدة السلمية

الصادرة من قبيلة السيخ للشرطة الانكليزية

امري تار (الهند) - شرع « الاكاليس » وهم « السنيون » من « السيخ » في مقاومة شديدة ومستمرة بوجه سلمي وذلك انه في كل يوم ينزح منهم مائة شخص تقريبا ويحاولون الدخول للمنطقة الممنوعة عنهم جوار تربة « السيخ » الواقع فيها الخلاف بين « امري تار » و « غوروكولاباغ »

وعند ما تامرهم اعوان الشرطة الحارسون لهذه المنطقة بالرجوع يجلسون متربعين وياخذون في الترنم بالاناشيد الدينية . فتضربهم الاعوان بالعصي ضربا مبرحا حتى تسيل دماؤهم وهم لا يتحركون من اماكنهم بحيث . اضطرت الحكومة الى ارسال سيارة كبيرة في كل يوم لحمل مجاريح ضحايا المقاومة وارجاعهم الى مستشفيات مسقط رؤسهم « بامري تار » وقد بلغ عدد الجرحى الى مائتين مع ان رجال الشرطة لم يجرح ولم يمت منهم احد بفضل التسامح العجيب والتجلد الغريب الذي اظهره رجال الاكاليس من السيخ

ويقال ان عدد من تقرر من السيخ المقاومة بهذه الصفة العجيبة (اي الذهاب والدخول او تحمل الضرب) يبلغ السبعين الفا منهم ٤٠ الفا من قدماء العساكر

استياء مسلمي الهند

ارسل رئيس اللجنة المركزية للدفاع عن الخلافة ببمباي الى المعهد الاسلامي بلندرة برقية يعرب فيها عن استياء عموم مسلمي الهند من ارسال البواخر الحربية الانكليزية الى ازمير لما في ذلك من مصادرة اعمال الاتراك . وقد هدد الحكومة بخطارة الحالة التي يتوقع معها حدوث الهرج . لان مصادمة دولة الخلافة تجرح احساس عموم المسلمين . ومما جاء فيها قوله : فليتحر مجلس الوزراء البريطاني مما سيقرره في هذا الشان لان هذا المجلس يكون هو المسؤل وحده عما يحدث من جراء ذلك

احتفال مسلمي الهند

بالانتصارات الكمالية

جاء من كلكتا ان الفرح والسرور بالانتصارات الكمالية بلغ حد الاعجاب فقد زينت الحارات والاسواق ورفعت الاعلام العثمانية على عموم المنازل وعلقت على الجدران اطارات مزخرفة مكتوب عليها باحرف جلية « ليحي الغازي مصطفى كمال »

خطاب كمال باشا للجيش الملي

جاء من ازمير ان سعادة الغازي مصطفى كمال باشا اصدر منشورا الى عموم الجيش الملي يامرهم فيه بملازمة الهدو وباحترام الغير المحاربين وان كل من يعتد على مسيحي يكون عقابه القتل

« افريقيا » ان هذا لفخر عظيم يدل على ما للمسلمين من الهمم الشماء والقدح المعلى في معاملة من يحكمونه بمحض اللين والاستقامة . وهو ما امتلات به كتب التاريخ وايدته السياسة الكمالية الان . فاين هذا العمل من الاعمال الفضيعة التي ارتكبها اليونان من القتل والحرق ولم تقابلها دول المتحزبين باقل اعتراض

خسائر الدولة العثمانية

في الحرب الدنياوية الكبرى

الاستانة - نشرت الدوائر العليا اخيرا قائمة مدققة في الخسائر التي نالت تركيا في مدة الحرب الدنياوية الكبرى وهذا بيانها :

في بداية التجهيز عام ١٩١٤ كان الجيش

التركي مؤلفا من ١٥٠ الف رجل وبعد التجهيز بلغ ٧٨٠ الف رجل وصار عند اعلان الحرب ١٫٩٢٠٫٠٠٠ ومنتهى رقم بلغ اليه عدد الجند التركي النظامي زمن الحرب تجاوز ٢٫٨٥٠٫٠٠٠

وعند نهاية الحرب انتج الاحصاء موت ٣٥ الف بين جند وضباط بالمستشفيات من اثر الجروح وموت ٢٤٠ الف عقب امراض وفقد ٥٠ الف بساحات القتال . فمجموع الاموات كان ٣٢٥ الف بين ضابط وجندي وبلغ عدد السواقط ٤٠٠ الف . وحيث ان جملة المفقودين كانت ١٫٥٦٥٫٠٠٠ فانه بعد رجوع الاسارى كان موت مليون كامل من الجيش ثابت بوجه قطعي

وقد كان لتركيا عند الشروع في الهدنة جيش يتركب من ٦٥٠ الف رجل ومصاريف الحرب بلغت ما يزيد عن خمسمائة مليون ليرة تركية . وبالنظر الى ما خسرته من ممتلكاتها الترابية فمساحة الاوطان التي سلمها تركيا الى الدولة الفارسية تبلغ ١٫٦٠٠٫٠٠٠ كيلو متر مربع زيادة عن خروج الشام والحجاز بحجج اوهن من بيت العنكبوت

أخبار طرابلس الغرب

زوارة في ٢١ سبتمبر ١٩٢٢

سعادة الماجد الغيور سيدي محمد الصادق الرزقي مدير افريقيا الغراء دام كماله آمين

سلام و احترام . وبعد فخدمة لعموم المسلمين ارى من واجبي افادتكم بالتفاصيل الاتية عما يتعلق بحالتنا السياسية الحاضرة وذلك اجابة لرغبتكم في جعلي مكاتبا لجريدتكم الغراء واليكم البيان انتم على علم من الارواح البريئة التي ارهقت والفتن القومية التي احدثت باغراء وتحريش كبار الحكام الطليانيين ببلادنا حتى افضت المسالة الى حدوث خلاف مذهبي وعداوات استعرت نيرانها بكيفية رهيبة وقد اعان على التهابها تساهل الحكام في اعطاء السلاح والمال لكل من المتحاربين حتى وقع من الفظائع ما تشيب لهوله الولدان وتتفتت الاكباد . اما وقد بلغت القلوب الحناجر وفاض الاناء ولم يبق متسع في الافكار ولا في الابدان لتحمل ما يظهره الطليان من السياسة الخرقاء والنظام المعوج الذي اظهر عجزه عن ادارة الشئون ظهورا جليا فانه بعد ما استتب الامن في خلال المدة الاخيرة بشبه هدنة منح ملك ايطاليا ولايتنا استقلالها الداخلي بنظام وقع عليه الاتفاق بفندق بن غشير بين اعيان الجهات الذين راسوا عليهم سعادة الاستاذ سليمان باشا الباروني ثم ما راعنا من بعد الا وقلبت ايطاليا ظهر المجن فعادت الى ما تعودت به من اذكاء الفتن ونكث العهود وقتل الابرياء فلقد اغتنمت فرصة هدو سائد بين القبائل لطمعهم باستثمار ما منحته اياهم فقبضت على الروساء وكبار الطوائف بتهم سياسية لا اصل لها والفت مجلسا حربيا في وقت لم يكن هذا الحكم جاريا فيه وتقذت بواسطة ذلك المجلس احكاما جائرة فحكمت على البعض بالشنق والبعض بالسجن المضيق والبعض بالابعاد الى غير ذلك مما يذكرنا بعصر الفراعنة الاول او بعصر الجنرال كنيفا في مبتداء الحرب اما الذين حكموا عليهم فسنوافيكم برسالة طويلة الذيل في الاحكام الصادرة عليهم وهنا يتضح لكم ما اصبحت عليه حالتنا من الخطارة لما تبديه ايطاليا من الالاعيب الصبيانية ازاء سياستنا العامة وهو ما لا يمكن السكوت عنه والرضاء به لذلك تحتج الامة الطرابلسية على هذا السلوك الممقوت الذي لا يمكن ان تعيش به امة ضعيفة تحت حضانة امة عتيدة كهذه و السلام

مكاتبكم :

س . العزابي

أخبار الجزائر

بلغنا من مصادر موثوق بها ان الحكومة مهتمة باجراء بحث دقيق بغرداية وبعض نواحي بني مزاب عن الاموال التي يسعى في جمعها بعض الزعماء بعناوين سياسية لتأييد المسالة التونسية و يقال ان اعتماد الحكومة في اجراء هذا البحث مبني عما كانت وقعت اشاعته بالحاضرة من انه جمع في خلال العامين الفارطين مبلغ يزيد عن الثمانين الف فرنك اتت الى الحاضرة عن كرات لم يصل منها الى صندوق الحزب الحر الدستوري الا ما يقرب من السبعة عشر الف فرنك

ومن جهة اخرى يقال ان الحامل للحكومة على هذا البحث ما شاع بالعاصمة الجزائرية من ان الوفد الذي ارسله فريق بني مزاب الى العاصمة البارسية للمناضلة عن مسالتهم السياسية قد اتى بنتيجة تؤذن بتحسين الحالة لكن هناك نفر من ذوي الاغراض اغتنموا هذه الفرصة فجمعوا مبلغا يربو عن ٣٦ الف فرنك باسم الوفد المذكور ليسلموها بالحاضرة لاحد اعضاء الحزب الحر الدستوري الشيخ صالح بن يحيي وهذا يرسلها الى السيد فرحات بن عياد ليصرفها في اعانة الوفد الجزائري

والذي تحققناه بوجه قطعي ان الشيخ صالح ابن يحي كاتب السيد فرحات بن عياد في شان اعانة اعضاء الوفد المشار اليه بدون ان يرسل له شيئا ما من المال

وللبحث عن هذه الاشاعات ومعرفة مبلغها من الصحة او العدم ارسلنا عدة رسائل للجزائر وباريس وعند اتصالنا بالجواب عنها ننشره على علاته دفعا للالتباس الذي طالما بنت عليه الحكومة قصورا من الاوهام و كل آت قريب

سيئات العلماء

جنايات على الامم

فتح في الجرائد التونسية والجزائرية اخيرا باب قبيح المنظر انشاه رجل ينتسب للعلم . ولمخاتلة قومه وحملهم على اعتقاد كونه رجل العلم والاصلاح والسياسة اراد ان يظهر بينهم بمظاهر شتى وحيث لم تؤثر عليهم آراؤه المضطربة لقوة عزائمهم وغيرتهم الشديدة على عاداتهم القومية التي لا يروق في اعينهم كل شيء يصادرها . ولعجزه عن كل سياسة تحسن اعماله في اعين قومه هجم على ذلك الرجل المستقيم السيرة الطاهر الضمير الذي اشتهر بالعلم و الصلاح بين قومه منذ زمن طويل العالم الجليل العابد الناسك الشيخ السيد الحاج صالح بن عومر فادرج في حقه مقالا يخجل وجه المروءة نسب فيه لهذا الرجل البريء كلاما محرفا عن مواضعه ليغير عليه الصدور حسبما نشرته جريدة الاقدام الجزائرية

على اثر ذلك بحثت جريدتنا عن الكاتب فعلمت انه هو المسمى ابراهيم طفيش الذي لم تزد درجته في العلوم عما يقارب التطويع (اي الشهادة الابتدائية)

كما علمت ان الرجل مولع بحب الظهور وله دعاو عريضة . فافهمته جريدتنا اذ ذاك بادب ما يجب عليه ان يتوخاه و اسدت له النصح الخالص وتحاشت عن التصريح بكل ما بلغها عنه فلم يزده ذلك الا عتوا واستكبار . ولا يحيق المكر السيء الا باهله . واذ لم يقف عند حد الادب اردنا ان نغلق في وجهه هذا الباب ونرد بضاعته الكاسدة عليه بحجج دامغة فلقد ملا الجرائد صراخا وتظلما من امر لم يحدث على النحو الذي وصفه غير ان جعجعته التي لا يرى لها طحن ماذا انشات ؟

انشات جدالا قلميا افضى الى ترك المسالة الاصلية والاشتغال عنها بالشخصيات فمن كان يخجله سماع الكلام المستهجن من شبيبة في مزاب التي ما علمنا عليها من سوء قط . اصبح بحكم الاقتضاء مضطرا للرد على ابراهيم طفيش من جنس ما نشره فكان هذا الرجل المتمشيخ الذي اراد بهذه الاعمال ان يدنس اسم عائلة طفيش الطاهرة اول واضع لحجر السب والشتم بين قوم لم يتعودوا ذلك من قبل بل هو المؤسس لعداوة لا تخمد نيرانها الا بنبذ اقواله واعماله وتركه يدور حول نفسه دورة مضحكة

ولا يتاتى لابراهيم طفيش نكران هذه البدعة التي احدثها في قومه لانه يعلم انها ضلالة من اكبر الضلالات اقل ما تلده انشاء فتنة - والفتنة اكبر من القتل - ستفضي الى ما لا يحمد عقباه . وما هو نام الآن بين اولئك الاقوام البرآء من العداوة لمن اقوى الدلائل على ان وزر ما يحدث من جرائها ملقى على راسه وحده حيث أسلم بني قومه الى الشقاق بيد قاسية لا تعرف الحنان

يزعم ابراهيم طفيش ان فضيلة الشيخ الحاج صالح بن عومر يحرض قومه عن عدم تعاطي العلوم العصرية التي اصبح عموم المسلمين في اشد الحاجات اليها وهذا ما اوجب الاعتراض عليه ونحن بما علمناه علم اليقين ورايناه من تحريرات ذلك الاستاذ نكذب ذلك الزعم ونبريء الاستاذ مما الصقه اليه هذا المغرض الذي لم تخف دسائسه على احد والذي لا يريد ان يقتنص من هذا التشويش الفظيع الا احد امرين اما التصدر في مكان الاستاذ المومى اليه او ان يكون واسطة لايد خفية تعمل لانقسام ذلك الشعب النبيل المشهور بالجد والكد والصدق وحب كلام الله والوقوف عند حده

لما بدأ طفيش يذوق وبال امره وستكون عاقبته خسرا وعلم ان جريدتنا التي كتبت على نفسها خدمة الاسلام والمسلمين ستفند مزاعمه وتظهر خوره التمس منا بوسائط عديدة ان نجاريه ونقاسمه في لباس ذلك الثوب المستعار فعوض ان نمتنع منه اردنا اصلاح ذات البين بينه وبين من احدث معهم العداوة الشنعاء فرغبنا من الوسائط التوسط في ذلك فازداد امتناعا ولما اعيته الحيلة وضاقت عليه الاسماء المستعارة التي يذيل بها مقالاته التمس من احد كتابنا تحرير مقال اخرجه فيه الكاتب عن الموضوع حتى ورطه في دعوى النبوءة وذيله بامضاء الشيخ صالح بن يحيى وانا وان كنا نعتقد في صاحب الامضاء انه بعيد عن التحرير بمراحل لكنا لا نعتقد رضاءه بما يجرى بين قومه الا اذا كانت له يد مع طفيش في الاغراض التي تنسب اليه الامر الذي لا نتاخر عن نشره في الابان ان لم يقع حسم مادة هذا الخلاف بسرعة

هنا نلوي عنان القلم عن مقابلة هذا الذي انتحل لنفسه لقب الشيخ المصلح ونرى من واجب النصح ان نبث في روعه درسا اخلاقيا مفيدا يعسر عليه تلقيه من غيرنا مدة حياته الزاهرة الانيقة ! فانا اذا كنا قد نسجنا له شيئا من غزله الخشن فلا نهمل انزال حدته و قطاطته الى اللين والحلم والتاسي بالسلف الصالح هذا اذا حملنا نصحه على ظاهره ومررنا باللغو الذي فيه مر الكرام وطارحناه الحديث على مستوى واحد

انكم لا تنكرون ايها الشيخ ان معنى التعقل الذي ذهب اليه ارسطور (المتوفي سنة ٣٢٢ ق. م) هو جودة الروية في استنباط الفضائل لتفعل والرذائل لتجتنب وقد اوجب آل (اتوفرسطس) في مسالة اي العلوم التي ينبغي تقديمها على سائر العلوم فقالوا علم اصلاح الاخلاق وذلك ان من لم يصلح اخلاق نفسه لم يمكنه ان يتعلم علما صحيحا . وقال بقراط (المتوفي سنة ٣٧٧ ق.م) ان الابدان التي ليست بنقية كلما غذوتها زدتها شرا . وقال تعلى « قد افلح من زكاها » فباصلاح اخلاق النفس يحصل التعقل وتنشا جودة الروية فتنتج نتاجا حسنا لا يخرج عن كرم الاخلاق فتلوح الواجبات الاجتماعيه متتالية فيرى الانسان نفسه امام قوم ينتمي اليهم وينتمون اليه فبعزهم يعز وبذلهم يذل فتغرس فيه بوجه الانتماء الاجتماعي محبة الانتشار العمراني فيندفع في تيار محبة قومه بحكم الغريزة القاهر حتى تصير محبة وطنه جزء من ايمانه . فينجم عن كل هذه المراتب السعي وراء المصلحة ومن ذلك ان يرتقي اصحاب العقول السلمية باقوامهم الى اعلى المراتب فتدفعهم المحبة الى الانتشار كالنحل تغدو فلا ترعى الا اطايب الازهار وتروح فلا تمج الا عسلا فيه شفاء للناس . افيحسن بمن كان هذا مثاله ان ينفث سما ؟ ان مصادمة العادات بقوة لا تجد اذنا صاغية بالمرة بل يصعب حتى على الدول العظام تنفيذ ما كان امره من هذا القبيل لا سيما اذا كانت هناك غايات خاصة . لذلك لا ارى شيئا انفع من العمل في حلم والحرص في علم والنشاط في هدى مع توسع تدريجي لا عبث فيه بالقومية ولا شيء يحمل على الاغراض الشخصية جعلكم الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه

الاخبار الاخيرة

الحرب الكمالية

اصبح الشغل الشاغل للافكار في الدوائر العليا بلندره وباريس والاستانة ايجاد طريقة سريعة ومفيدة لحسم مادة الاخطار المتوقعة في حالتما اذا لم يات عمل المندوبين بنتيجة .

وقد ابتدات تظهر لوائح النجاح بفضل ما ارتكبه المبعوث الفرنساوي الشهير م . فرنكلان الذي اقام دليلا جديدا على تعضيد فرنسا للسياسة الكمالية رغما عما في ذلك من الصعوبة

تعنت انكلترا

يلوح ان انقلترا لم تزل متمادية على اصرارها عن عدم الانجلاء . لكن الاتراك متشبثون بجعل الانجلاء عن تراقيا قاعدة من القواعد التي سيجتمع لاجلها مجلس مودانية

جمهورية يونانية

ظهرت حركة جديدة باليونان تعمل لتاييد فكرة جعل الحكومة اليونانية جمهورية

فلسطين (الشام)

من اخبار فلسطين ان عموم السكان بهذه الولاية قابلوا عموم الاجراآت الانقليزية بالرفض البات واقاموا المظاهرات العديدية احتجاجا على النظامات الاساسية التي ارادت انقلترا اغتصابهم على قبولها مع كونها لا تتفق مع رغائبهم - بحيث اصبحت الحالة هناك خطيرة

وفي مدينة القدس وقع الاعتصاب وقوبل الماريشال اللانبي ببرودة تشف عما تكنه الصدور من الغضب

وفي خبر من لندرة ان الوهابيين يتحفزون للغارة

بلاد ما بين النهرين

هاجم الاكراد جنود الانكليز بصفة عنيفة افضت الى تقهقر وانخذال القوات الانكليزية ببلاد

ما بين النهرين بكيفية اصبحت فيها تلك القوات في حاجة اكيدة الى التعزيز والنجدة

وفي خبر من لندرة ان انكلترا ارسلت الف طيارة تعزيزا لقواتها بلاد ما بين النهرين

وقالت الدايلي اكسبريس : انا قادرون على التراجع بعظمة وذلك بسحب جيشنا الى البصرة

خطارة الحالة بالهند

لندرة - وردت برقيات من دلهي (احدى عواصم الهند) تنبئى بسخط عموم المسلمين عن سياسة لويد جورج العدوانية التي لم يزل مصرا على مواصلتها ضد الخلافة الاسلامية العظمى

ومن هذه البرقيات ما فيه التوعد بلفظ صريح بان انكلتيرا ان لم تغير خطتها بان المسلمين يقابلون عداءها باحداث قلاقل خطيرة جدا

احتجاج المجلس التشريعي بكلكتا

لندرة - قرر مجلس كلكتا (الهند) التشريعي اثر الزينة والاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الانتصارات الكماليه ان يحتج بلهجة شديدة وحادة معا على سياسة لويد جورج الذي اصبح هو المناضل الوحيد عن اليونان

المسلمون والهندوس

لندرة - تفاقمت حالة الهيجان بمدينة لاهور (الهند) وضواحيها و الخلافات بين المسلمين والهندوس لا تزيد الحالة الا تحرجا رهيبا

حوادث داخلية

تطرف واستبداد

قاتل الله التطرف والاستبداد فانهما يؤديان بصاحبهما الى الحضيض ويسوقان الامم الى التعاسة الابدية فلقد كنا نشكو من استبداد الحكومة وما تبديه لنا من ضروب العبث بمصالحنا العامة فالهتنا عنها في المدة الاخيرة آيات التطرف والاستبداد التي ظهرت من ثلاثة او اربعة افراد من اعضاء الحزب الحر الدستوري - وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها

ان الذين تتبعوا حوادث ما بعد الحرب فيما يتعلق بمسالتنا التونسية هم على علم تام من ظواهر الاطوار التي تقلبت فيها والادوار السياسية الكبرى التي مثلتها بها المفاجآت والمباغتات والتقلبات وقد امكننا ان لخصنا ذلك في كتاب جبل لا يلبث ان يبرز في عالم المطبوعات بحوله تعلى مشفوعا بحقائق ساطعة وادلة قطعية

لكن ابى الله الا ان تكون اعمال اولئك الافراد بقدر ما اصبحت عقيمة اضحت محبطة لمساعي جليلة وذلك بقطعهم عن هذه المساعي خط السير اما عن غفلة وحسن نية وهو ما نعتقده او عن تغافل وسوء نية وهو ما يتهوس به بعض مواطنينا وننفيه عنهم بحجج صريحة . ولقائل يقول ان السياسة لا يغتفر معها وجود غلطات تؤدي بحياة مصلحة شعب كامل واذا كانت اعمال ثلاثة اعوام تذهب ادراج الرياح فماهي الفائدة من وجود حزب يمثل شعبا اللهم الا اذا كانت تلك الاعمال خيالية لا اثر للحقيقة فيها فنجيبه ان الشان في كل الاحزاب هو مواصلة السعي بلا فتور ونواء وترصد احسن الفرص لنيل اغراضها غير ان هناك حواجز متينة قد تكون مانعة لسير ذلك الحزب الى الامام منها احتكار الافكار والاعمال و حصرها في ذات او ذاتين او ثلاثة كما وقع في حزبنا الحر الدستوري التي اصبحت الامة التونسية تنظر اليه نظر الاحتمال لما اصابها من الخوف على فكرتنا الدستورية المقدسة من التلاشي والتسويف . حيث رات رسل الحزب وشعبه لا هم لهم الا جمع المال بوسائل متنوعة منها الوعد بابراز جريدة يومية تخدم مصلحة الامة التونسية ومنها الاتاوة الجديدة التي اذا لم يؤدها اي فرد من افراد التونسيين مع اليمين الخيالي فهو خائن كبير ومنها الضريبة الشبيهة بضريبة الحرب التي وزعت مناشيرها على نيف وستين شعبة والتي من مضمونها الزام كل شعبة بجمع اموال لا تقل عن سبعة آلاف فرنك ليوفد الحزب وفدا لباريس يناضل عن المسالة التونسية مع ابقاء الحق لبعض شعب في انابة واحد منهم - ومجموع ذلك لا يقل عن نصف مليون - ومنها عدم قبول اولئك الافراد للمفاهمة مع غيرهم في اي فكرة بلغت اهميتها ما بلغت وارتكابهم العجرفة مع كل من عارضهم بادب وبوجه سري سلمي وربما رموا بعض رجال الصحافة من الاعضاء العاملين وممن خدموا مسالتنا التونسية خدمة جليلة بالخيانة فاولئك الافراد افهموا بل نوموا بعض البسطاء ونفثوا في روعهم مبادي التفرقة والشقاق فتجدهم يمجدون زيدا ويقبحون عمرا ويخونون بكرا ويسيئون لخالد وهم لا يدرون أيهم احق بتلك الاوصاف ولطالما عرضت عليهم الشعب آراء سديدة وعوض ان تجاب على الاقل بما يقضي الى تعليمهم وتدريبهم اساليب المراسلة والنظام وكيفية السؤال ريء من حكمة الاستبداد ان يرمي بعض كتابها بالخيانة وهو لم يكن خائنا يوم جمعه خمسة عشر الف فرنك يا للعجب ! ولقد عورض بعض المحبذين لهذه الاعمال بان الشعب لها احقية التامل في شئونها واستمداد الآراء من هيأة الحزب فاجاب على ملا من الناس بقوله لا توجد في الآفاق آراء و لذلك نريد ان تكون الشعب جباة اموال فقط

اما النظام الداخلي فهو عبارة عن ختم يمثل امضاء السيد احمد الصافي الكاتب العام للحزب الذي قد لا يدخل للمنتدى الدستوري المدة الطويلة فذلك الختم ملقى على زاوية من احدى المناضد يختم به من شاء ما شاء . ولكننا لا ننسى ان حضرة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي جمع في شخصه الذي نجله ونقدسه جميع الاعمال من قبض مال - ولو ان هناك امين مال قريب من الصوري - ومراسلات في خصوص المال و بعض فكر يوعز بها الى الجريدة التي استاجرها الحزب موقتا وقف عند ذلك ؟

اننا مع تقديسنا واجلالنا لعموم رجال نهضتنا واعتبارنا لاعمالهم واياديهم البيضا واعترافنا لهم بالفضل نرى من الانصاف الذي توجبه عليهم الوطنية المقدسة ان لا يصل بهم التطرف والاستبداد الى الدرجة التي يوشك ان يقع معها اتساع الخرق و القاء التهمة با كل الاموال او صرفها في غير ما اعدت له مثلما هو مشاع . ويسوء عموم التونسيين رضاء هؤلاء الافراد عن اعمالهم انفسهم وتحريشهم بعض الصحافيين عن بعض والتنازل منهم بهذا العمل الى اسفل الدرجات المشينة لوجه الامة التونسية ورميها بالقصور عن مدارك السياسة والحال ان في امكان اولئك الافراد التخلي عن هذه الغايات المشتبهة وعدم التحبز لكل ما من شانه جرح العواطف والمنابذة لاقل الاسباب . فالتونسيون هم من حيث الوطنية في مستوى واحد وكلهم على اختلاف طبقاتهم متعطشون للمشاركة في الراي بقدر ما يسمح به الاقتضاء على. اننا نعارض من يقول ما كل حق يقال فليس في عمومياتنا شيء مخفي عن احد بل نرى من المتحتم على كل ذي عقل ان يصدع بفكرته بجرية تامة غير هياب مما يدسه اصحاب الاغراض الذين يوهمون الفكر العام بان المسالة التونسية منحصرة في رجلين او ثلاث لا يمكن محاسبتهم عن اعمالهم او معارضتهم في شيء فالفكر العام يخالف ذلك ويري الانتقاد وتتبع الاعمال لازما حتميا ولو ادى ذلك الى جبرهم بطريق المناقشة الحسابية عن التخلي . فهذا ما امكن الالماع به الآن في هذا المبحث وسنعود

ص . ر

صدى الانتصارات الكمالية

من الصحافة التونسيه الى صحافة دار الخلافة العلية

ان ارباب الصحف الوطنية لسان الراي العام التونسي قد كان اسعد وقت عندهم ساعة ورود الخبر بانتصارات الجيوش المظفرة الكمالية وتخليصهم للتراب العثماني المقدس من عبث المعتدي فهم بالنيابة عن

الامة يقدمون تهانيهم للحكومة الملية ويشاطرون الامة العثمانية الكريمة في سرورها العظيم ويقولون فليعش الهلال وليعش الجيش العثماني المظفر

الزهرة ـ الوزير ـ مرشد الامة ـ المنير ـ الاتحاد المبشر ـ لسان الشعب ـ افريقيا ـ النديم ـ جحجوح ـ مجلة الفجر ـ مجلة البدر ـ

الحزب الحر الدستوري

سعيا وراء التدرج في الترقيات الوطنية وتحرير الشعب باتم معنى الكلمة وتمكين الشعب الدستورية من التدبير في شئونها الخاصة والعامة فقد اتفقت نخبة معتبرة من اعضاء القسم المركزي بينهم صحافيون مع من انضم اليهما من خواص الاعضاء العاملين المنخرطين في الحزب بالعاصمة وشعب الايالة على ما ياتي من النظامات الداخلية :

اولا ـ استقلال كافة الشعب الموجودة في المملكة بشؤنها الداخلية وكذلك كل شعبة تؤلف في المستقبل

ثانيا ـ عقد مؤتمر من حين الى آخر في احد مراكز الشعب او المحلات الوقتية

ثالثا ـ انما تعتبر الرابطة بين المركز العام وشعبه في العمل على مبادي الحزب المرتكزة على المطالب التونسية الدستورية

رابعا ـ لزوم تبادل ارسال تلاخيص المحاضرات بين المركز العام وشعبه وكذلك القرارات المتعلقة باعمال الحزب وكل مايشكل منها يعرض على المؤتمر العام

خامسا ـ كل ما يستقر عليه الراي العام ينشر بواسطة الصحافة الوطنية

سادسا ـ الغاء كل ما يستلزم المصاريف الطائلة كتوظيف كاتب وككراء محل متسع يستلزم اجرة وافرة الى غير ذلك من الصور

سابعا ـ ان لا يعتبر المال شرطا مبدئيا للدخول في الحزب بحيث ان كل منخرط يقبل بدون شرطه

ثامنا ـ قرر المتفقون من القسم المركزي ومن انظم اليهم من خواص المنخرطين في الحزب العمل بكل ما قرر بالفصول السابقة والشروع في تنفيذها من الان واعلانها بالطرق المناسبة

تحريرا بتونس ٢٩ المحرم سنه ١٣٤١
وفي ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢
موضع الامضاءات

نصيحة وطنية

كثيرا ما ترد على ادارة جريدتنا الرسائل والمكاتيب المختومة بقصد تبليغها الى نايب التونسيين بباريس الحازم الامين والوطني الصادق السيد فرحات بن عياد

واخيرا قبلنا عدة برقيات في الاحتجاج على الاصلاحات وفي التهاني الكالية منذ الانتصار العثماني العظيم وعملا بتبليغ الامانات الى اهلها فقد ارسلنا جميع ذلك الى النايب المحترم

ومن الان فصاعدا يمكنهم مخابرته راسا بلا واسطة خشية تفويت الفرص وتضييع الاوقات وعنوانه : ـ قران اوتيل بلفاردي كابسين عدد ١٢ باريس وبالفرنسية هكذا:

Grand Hôtel, *12, boulevard des Capucines — PARIS*

ضد اعمال قلاتي

عند ما بلغ خبر سفر السيد حسن قلاتي الى باريس بقصد ادعاء زعامته المزعومة في النيابة عن الامة التونسية ابرق الصحافيون الموقعون ادناه الى الشهم النبيل الماجد ممثل الامة التونسية بباريس السيد فرحات بن عياد البرقية الاتية :

عدد التوصيل ٣٤٧ ـ عدد التلغراف ٢٩٩٢ الساعة ١٤ ـ يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٢٢

سيدي فرحات بن عياد

قران اوتيل بلفاردي كابسين عدد ١٢ باريس

ان الامة التونسية وفي مقدمتها نخبة من ممثليها الموقعون ادناه تجدد لكم الاعتراف بالنيابة عنها مع اسداء الشكر الجزيل وتتبرأ تبرأ تاما من كل ما يجريه م . حسن قلاتي من الاعمال السياسية بدعوى النيابة عن الامة التونسية

الامضاءات

الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير وعضو بمجلس الحزب الحر الدستوري

محمد الحبيب مدير مجلة البدر

سليمان الجادوي مدير جريدة مرشد الامة وعضو بمجلس الحزب الحر الدستوري

محمد الصادق الرزقي مدير مجلة العمران وجريدة افريقيا

محمد الشاذلي المورالي مدير جريدة المنير وعضو بمجلس الحزب الحر الدستوري

حسين الجزيري مدير جريدة النديم

علي كاهية مدير مجلة الفجر وعضو بمجلس الحزب الحر الدستوري

احمد السوسي مدير جريدة صدى الصحافة التي تطبع بالقلم الفرنساوي

وفي غرة اكتوبر ١٩٢٢ اتى الجواب الرسمي من ادارة البريد يعلم بوصول البرقية اعلاه

البرهانيون وسياستهم الجديدة

اذا اعتبرت جمع البرهان (والكبر جمع عندهم نسخة) بصفة مفكرين وقرات المقال الممتع الذي ادرجه رئيسهم بجريدة لكوديتم قرات جريدة لانونزي وامعنت النظر في الرد الجميل الذي ردت به عليه هذه الجريدة الاستعمارية الصادقة في خدمة مبداها لا اتمالك عن الضحك اعجابا بالمبادي المتضعضعة التي تتاثر من كوارث بسيطة فتضطرب اضطراب المريض بداء الصرع وتعمل لكل يوم كساء للمسالة التونسية حتى اضاعتها من بين ايديها تحت اثواب تشابه الوان الحربا قبح منظرها عند الخاص والعام . فمرة اصلاحات مباركة ويبرق برقيات الشكر والثناء الى م . سان عميد فرانسا ـ ومرة يقول « ان انقياد الحكومة لآراء مندوبي الجزائر يقضي على مشروع م . سان بالاضمحلال ويصير اوامر يوليه قهقرا بنا لا تقدما» فلم يدبر القول الاول والآخر ام هي آراء مندوبي بلاده جاءت بعد صدور اوامر يوليه . هل لا ياخذ درسا من جريدة « افريقيا » الصغيرة الحجم الكبيرة الفائدة ليتعلم الدخول الى ميدان السياسة بجاش قوي ومبدا ثابت وقلم لا يرتعش عند التصريح بالحق مثل الشعار الذي لم نزل نتوخاه وان كنا نختلف في الحزب والمبدا . افصحنا عن راينا المطابق للفكر العام في الاصلاحات ضد آراء مندوبي الجزائر الخ وذلك يوم كان حضرة الحقوقي منهمكا في تفتيش قواميس اللغة لايجاد عبارات تفي بالشكر ولو ان انتقادنا المر المصادف لكبد الحقيقة لم تبلغ مغامزه والافصاح عن مرمى الاصلاحات بعبارات وجيزة حتى جريدة . ؟نول فاته ذلك ولا علينا لكننا نصحنا رهط البرهانيين وصرحنا لهم بان ما يزعمونه لم يكن مرتكزا على مبدا قار فلم يشافوا الا اثبات ما ابتدا لهم فما عتموا

حتى ادرجت لا تونيزي ذلك الرد الشنيع فابدت «افريقيا» من حيث لا تشعر واليوم نرى مايؤيد الدورة الجميلة التي في التونزي بما نشر في الرد عليها بالبرهان فحق لنا ان نضحك ويشاركنا قراء «افريقيا» الكرام في الضحك عن تلك الفصول المضحكة

المستشفى الصادقي

كتبنا في العدد الفارط عن مستشفانا كلمة انتقادية وصفنا فيها بعض ما اعترى نظامه من الخور واتماما للفائدة نذكر هنا ما انتجه بحثنا في هذا الشان وذلك ان المؤنة التي تعطى للمرضى هي عبارة عن (مقرونة مطبوخة) او (حمص مطبوخ باللحم والبصل) فلا تخرج عن نوع من النوعين طول السنة ويستوي في اكلها عموم المرضى على اختلاف امراضهم ومقدار اللحم الذي يوضع مع احد الصنفين لا يزيد عن الخمسة عشر غراما واذا آذن الطبيب باعطاء الشواء او بيض الدجاج لاحد فلا يزيد ما يعطي له عن بيضة واحدة او قطعة صغيرة جدا من اللحم الذي قد لا يصلح عادة للشواء . اما مؤنة الصباح فلا تزيد عن كاس من القهوة المصفاة يستوى في شربها عموم المرضى وقد كانت العادة في اكلة الصباح اعطاء الكعك للمرضى والحليب للبعض فاقتصر الآن على اعطائهم مؤنتين فقط كما منعوا من اخذ البيض الكافي والشواء الكافي لمن يرى الطبيب وجوب ذلك له ولم ندر ما المانع من عدم التنوع للمرضى في الاكل وهو ما تستوجبه طبيعة الحال ولا يمنعه قانون حفظ الصحة . اما الحوت والدجاج والارانب فلا دخل له وهو في شرع حضرة وكيل المستشفى من المحرمات المحضورة . لكن الدجاج والارانب الموجودان بحديقة مستشفى الرابطة بعنوان المرضى والتي حساب علفها واجرة خادمها على نفقة الوقف او حساب الدولة فانها تحت تصرف الوكيل على ما يقال وهذا لا يعطي للمرضى منها شيئا لكنه ياخذ لنفسه ولاحبابه الدجاج بدون ريش والارانب بدون جلد على حساب فرنكين ونصف للكيلو من اول زمن الحرب الى الآن بينما السعر الموجود توا يبلغ الثمانية فرنكا بقطع النظر عما بلغ اليه ارتفاع هذين النوعين في زمن الحرب. ولاشك ان من يتقاضى خمسة عشر الف فرنك عن وكالة المستشفى الادارية واربعة آلاف فرنك عن التلكف بنفقة مكتب البنات المسلمات واثني عشر مئة فرنك عن مباشرة النظارة على الرابطة هو غير محتاج الى اسعافات اخرى ويجدر به ان يهتم بما ناطته الدولة لعهدته من هذه المهمات العظيمة

ومما بلغنا ان الفقراء الذين يؤمون المستشفى الصادقي قد تكون ثيابهم غير كافية فيلبسونهم قميصا كتانا وآخر من صوف ان امكن بدون سروال وذلك زمن الشتاء وقد كانت الكونتيس مدام دوكيو تبرعت على مستشفانا في اول الحرب بعدد عظيم من القشاشب والشواشي والسواري والاحذية من نوع البلاغي فاعطي منها للفقراء شيء في المدة الاولى ثم منع العطاء وابقى ذلك العدد الوافر بمستودع على ذمة الفساد بدون ان ينتفع به احد . هذا جزء صغير من الاجراءات العظيمة الواقعة في مستشفانا ادرجناها هنا ايقاضا للدوائر العليا واستلفاتا لانظار اولي الحل والعقد عسى ان يقع تلافيها بمرهم الحكمة والانصاف وربما عدنا   ص . ر

نهج القلفاط

بهذا النهج علو مومسة ياتي اليه اصحاب الشبهات وبنات الهوى فيقيمون فيه من حفلات الفسق والفجور وشرب الخمر والحشيش والهرج ماأقلق راحة السكان واحوجهم الى التشكي من من ذلك الى مشيخة المدينة غير مرة . وقد زاد الطين بلة وجود الطلياني المسمى تشيتشو الذي يبيع الخمور براس ذلك النهج فنستلفت انظار جناب المعتمد بمشيخة المدينة الذي نتحقق ان في وسعه الاذن بازالة هذه المكامن المخطرة على السكان في اسرع وقت واننا على كل حال نحمل وزر هذه المسالة على محرك الحومة الذي من وظيفه ابلاغ الحكومة امر هذه الاخطار المحيرة للراحة وتاخر بذلك الى حد الان

كيف تنتخب اعضاء مجالس الاعمال ؟

لدينا مقالة طويلة عن الاسلوب الغريب الذي وقع به انتخاب الاعضاء لمجالس الاعمال وذلك بعمل صفاقس وعمل مجاز الباب وعمل زغوان اخرناها لعدد قابل لضيق المقام عنها في هذا العدد

جور عدول بنهج باب سعدون

اشتهر عدل من عدول الحاضرة بالمهارة من قديم ولكنه جمع لديه عقود ورسوم الاولين والاخرين وصار يهدد هذا ويسوف الاخر وكلما تردد عليه طالب عقد اوكتب الا واظهر له من الاعتذار الواهي ما تشمئز منه النفوس وقد قدمت به شكايات لادارة الامور العدلية فعسى ان نرى من هذه الادارة ما يكفينا التصريح باسمه وتعداد اعماله

* * *

ضاق نطاق هذا العدد عن ادراج تقرير جلسة اعضاء حزبنا الحر الدستوري التي وقعت في الاسبوع الفارط وتعليقنا عليها وموعدنا العدد القابل ان شاء الله

اخبار الآفاق

مشيخة بنبله

هذه المشيخة الكائنة بعمل المنستير شغرت حديثا فتقدم من اهلها اربعة رشح العامل منهم ثلاثة اولهم محمد بن الحاج محمد بوعطية وهذا لا يحسن القراءة والكتابة واما الآخران فهما النوري ابن محمد بن خليفه كشوخ وعلي بن الحاج احمد ابن عثمان فاما النوري بن محمد فمما يتناقل عنه انه كان اتهم في نازلة لواط وحكم عليه المجلس العدلي بسوسة بالسجن ستة اشهر فاستانف الحكم الى تونس وحكم بعدم سماع الدعوى له ولشريكه وتابد الحكم الاول ثم اتهم باكل مال جمعية الاوقاف لانه نائبها هناك واوقفته من اجل ذلك عن الخدمة ستة اشهر وفيما بين سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ اتهم بالمشاركة في سرقة مصوغ ووقع تفتيشه من الكميسار السري بسوسة وعثر على البعض من المسروق بمحله ولعدم وجود صاحب المصوغ بعد ذلك حفظت النازلة لدى مراقب سوسة السابق وعامل المنستير السابق وفي تلك الاثناء حدث انه عند ما كان راجعا من سوق جمال وهو على حالة سكر تلاكم مع بعض انفار وتضارب معهم فادعى لدى مجلس سوسة انهم اخذوا منه مالا وحججا وغير ذلك ولما اجرى البحث حكم بعدم سماع الدعوى وثبوت شربه للخمر وبعدها قدم مطلبا في العدالة فسمى نفسه النوري بن محمد بن خليفه بوحاجب عوض كشوخ فرفض مطلبه ودوسيه لم يزل محفوظا بادارة عمل المنستير . فاذا اضفنا لهذا ان الرجل نائب جمعية الاوقاف والنظام الدولي لا يسمح له بتولي الخطتين فتكون جميع هذه النوازل من اكبر الموانع لتولى المشيخة مما يحمل على الظن

Première Année N° 11 JEUDI 5 Octobre 1922

IFRIKIA

Journal bi-hebdomadaire

Organe scientifique, politique économique et moral, défendant les intérêts musulmans du monde entier

Parait provisoirement les Mardis et Jeudi

ABONNEMENTS :

Tunisie Algérie, Maroc et France, 1 an : 15 frs.

Europe, Asie et Amérique....... 1 an : 18 frs.

Directeur, Fondateur et Rédacteur en Chef

S. REZGUI

27, Souk de la Laine, 27 - TUNIS (provisoirement)

Les Abonnements sont payables d'avance contre reçu délivré par le Directeur ou un de ses représentants.

بان الاجتهاد الواقع في ترشيحه لابد وان يكون وراءه ما وراءه ٠ ٠ ٠

اما علي بن الحاج احمد بن عثمان فانه ممن اشتهر بالعفة والاستقامة والامانة وحسن السيرة ومعارفة باللغتين العربية والفرنساوية جيدة فاذا اضفنا الى ذلك تضافر اهل بلدة على محبته واتفاقهم على ولايته وكرههم للاخر راينا من الانصاف ان لا يولى هذه المشيخة غيره لا سيما وقد عارض في ولاية الاخر عموم اهل بنبله بمكاتيب متعددة وجهوا بها المراجع العليا ، واوفدوا لتونس وفدا لمشافهة المولى الوزير الاكبر

فنحن بلسان الانصاف نطلب من الحكومة اجابة طلب اهالي مشيخة بنبله وتوظيف من راوه اهلا لادارة شئون مشيختهم وكفايتهم تحمل الاعباء الثقيله والخلافات والاغراض المتوقع حدوثها لا محالة بولاية كشوخ لا سيما والشيخ هناك هو الممثل الوحيد للحكومة لانه ليس بالبلد لا ادارة عمل ولا مراقبة ولا قضاء ولا كوميسارية

كتب مفيدة جدا

في التعليم الابتدائي على النمط الحديث

جدير بالمدارس الابتدائية على اختلافها ان تزدان بالكتب الابتدائية المفيدة التي الفها وقام بطبعها حضرة صديقنا الفاضل المتفنن السيد عمر الركباني استاذ التعليم الابتدائي العربي بالمدارس الدولية فقد نبغ منه هذا الالهام في حين الحاجة اليه الامر الذي لا نخال معه ادارة العلوم تتردد طرفة في وجوب الاسراع بتقرير انتفاع العمل به

فهذه الكتب مع وضوح عبارتها وصغر حجمها وزهادة ثمنها كبيرة الفائدة سهلة التناول صالحة بوجه اكيد لتعليم البنين والبنات وهذه اسماؤها :

كتاب الهجاء ثمنه ٠٠«٥٠

» المبادي الفقهية » ٠٠«٥٠

» القواعد الرسمية » ٠٠«٦٠

» مفتاح التربية والتعليم » ٠٠«١٠

» الحلقة الاولى من سلسلة » ٠٠«٥٠

تاريخ تونس

وقد طالعناها فوجدناها من اعظم الهدايا التي يجب ان نقدمها لنا شئتنا امهات ورجال المستقبل بين مظاهر الشكر والامتنان لمؤلفها الفاضل على اعتنائه بهذه الخدمة العلمية الوطنية النافعة ٠

وهي تباع بالجملة (باسقاط مناسب) وبالتفصيل وتطلب من مؤلفها المذكور بزنقة العزابية بنهج العسل عدد ١٦ ومن المكتبة العلمية لصاحبها السيد محمد الامين ٠ والمكتبة التونسية لصاحبيها السيد سليمان الحمار وابنه السيد الجيلاني ٠

فنحث اساتذة التعليم والعموم على اقتنائها

ادارة الجريدة

تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الجهات والايالات فمن يرى من نفسه مقدرة على ذلك فليشترفها بالطلب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ بتونس